

العراق بعد خالد بن الوليد | قصة الخلافة الراشدة [62]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السادسة والعشرين من حلقات قصة الخلافة الراشدة. في الحلقات الماضية تحدثنا عن الوضع في العراق وفي الشام العراق الوضع كان فيها مستقر الى درجة كبيرة بحملات خالد المتتالية وبانتصاراته المتعددة سناشر موقعة دون هزيمة - [00:00:00](#)

استقرت فيها الامور الى حد كبير وكان المسلمون على مقربة من فتح المدائن. لكن الوضع في الشام ما كانش على نفس الدرجة من النشاط والحركة. جيوش اربعة كانت في الشام جيش ابي عبيدة. ابن جراح رضي الله عنه جيش يزيد - [00:00:22](#)
ابن ابي سفيان رضي الله عنهما شرحبيل ابن حسن رضي الله عنه عمرو ابن العاص رضي الله عنه. الجيوش الاربعة لم تحقق نجاحا كبيرا في الفترة التي مكثتها في الشام نقول حوالي خمس او ست شهور. آآ الانجاز الكبير الذي حققه خالد رضي الله عنه وارضاه بيعود الى - [00:00:42](#)

امور كثيرة لعل من ابرزها وجود خالد نفسه رضي الله عنه على رأس الجيوش عبقرية عسكرية وبرؤية ثاقبة وبايمان كبير جدا بالله عز وجل طبعا هذه الامور كلها كانت متوفرة كذلك في قاعدة الشام لكن ليس بالدرجة التي كان عليها خالد رضي الله عنه. الذي يقرأ - [00:01:02](#)

هذه المقارنات بين الوضع في العراق والشام ابو بكر الصديق رضي الله عنه هناك في المدينة ينظر الى تقدم القوات في العراق وتباطؤ القوات الاسلامية في الشام. فعلى طول يحاول يحل المعضلة - [00:01:22](#)
زيادة كفة الميزان في الشام بخالد ابن الوليد. وده بيعرفنا قد ايه هو ساعتها كان مقدر ان الطريق الذي سلكه المسلمون سهلا في العراق كان احد اكبر اسبابه ابن الوليد. عشان كده قال الكلمة المشهورة جدا وكلمة العميقة جدا. قال والله لانسين الروم وساوس الشيطان بخالد ابن الوليد. يعني حتى ما - [00:01:42](#)

بجيش خالص يعني هو بيخالد نفسه هو القصة في خالد في علاقة خالد برب العالمين سبحانه وتعالى في كونه سيف الله في عقيدته القوية في فكره العسكري في رؤيته الثاقبة نظرا لاستراتيجية كود الساعد والسلاح يعني اشياء طبعا كثيرة - [00:02:12](#)
آآ ممكن نقول عن خالد وذكرنا منها بعض الامور في الحلقات الماضية. نقل سيدنا آآ ابو بكر الصديق خالد ابن وليد من العراق الى الشام وذكرنا في الحلقتين الماضيتين حركة خالد من العراق الى الشام كيف كانت معجزة - [00:02:32](#)

حقيقية انتقاله في صحراء السماوة تفاصيل اللي ذكرناها تفاصيل مذهلة ارجعوا لها لان هي الحقيقة علامة من علامات التاريخ تلاميذ وصل بنجاح الى الشام في مجرد وصوله الى الشام حقق ست انتصارات متتالية بجيشه الصغير هو جاي - [00:02:52](#)
على اكبر تقدير في بعض التقديرات بتوصل بجيشه الى مئات مش الاف اصلا. لكن هنفترض ان هو فعلا جايب نص الجيش فبتتكلم تسع تلاف جندي حقق ست انتصارات متتالية وبعد كده وصل للجيش الاسلامي المحاصر لبصرة فتح بوصرة صلحا - [00:03:12](#)

جزية وهذه المدينة اول مدينة تفتح في الشأن ثم اكمل الطريق وانتصر في اجنادين. موقعة اجنادين كما ذكرنا من اكبر المواقع الاسلامية في فلسطين فانتقال خالد انتقال خالد بن الوليد رضي الله عنه من العراق الى الشام كان في سفر سنة - [00:03:32](#)
تلتاشر هجرية فتح بوصرة في ربيع اول سنة تلتاشر هجرية وفي جمادى الاولى سنة تلتاشر هجرية في اخرها سبعة وعشرين جمادى الاولى حقق الانتصار في موقعة اجنادين يعني بتتكلم في غضون شهرين ثلاثة كان تقريبا يعني استقر وضع المسلمين في آآ الشام -

[00:03:52](#)

بعودة او بذهاب خالد اليهم. طيب نرجع ثاني للعراق. ايه وضع العراق بعد ما خالد ترك البلد بنص الجيش صار الان في العراق القيادة للمثنى ابن حارثة رضي الله عنه ده اللي استخلفه آآ خالد قبل ان - [00:04:12](#)

ان يغادر. المثنى ابن حارثة طبعا عقلية عسكرية كبيرة جدا ومن بني شيبان وله خبرة. بالحرب مع فارس لكن عدد الجنود الذين معه قليل تسعتلاف. هو في الاول عمل مناوشات بدري قبل ما تبدأ الفتوح الاسلامية اصلا عمل مناوشات مع الفرس وهو - [00:04:32](#)

والذي بدأ آآ النصيحة لابي بكر بفتح بلاد فارس. وكان ساعتها معه تمتلاف. بس ما ننساش ان هو لما كان معه تمن تلاف ما كانش مهيج الدولة الفارسية ما كانتش للجيش دخلت تلو الجيوش استفاقت الدولة الفارسية على حرب المسلمين كانت مجرد - [00:04:52](#)

غارات على بعض المدن على اطراف الدولة يعني النصر هنا مرة نصر هناك مرة فما كنتش الموضوع بهذا الحجم. الان الدولة صار اكبر همومها هو الجيش الاسلامي فمركزة تمام التركيز مع قضية الجيش المسلم المتبقي في المتوقف العراقي تسع تلاف والدولة كلها قائمة عليه - [00:05:13](#)

فمتوقع ان الايام القادمة تكون صعبة جدا على المسلمين في العراق تزامن مع حركة خالد بن الوليد الى العراق الى الشام حدس كبير حصل في فارس وهو موت ارضيشير كسرى - [00:05:38](#)

وطبعا ده من ترتيبات رب العالمين سبحانه وتعالى للمسلمين لان الاحداس صارت مضطربة للغاية في البلاد الفارسية. لعل ده اللي حفز نسبيا الجيش المسلم صغير او القليل اللي موجود في العراق. مات ابشير وتولى ابنه شهر براز. شهر براز كان خفيف العقل يعني ما كانش رجل متزن - [00:05:56](#)

كان عنده آآ يعني آآ عدم حكمة في قيادة الدولة عمل بعض الاضطرابات الكبيرة في الداخلية في في بلده وارسل رسالة الى مثنى ابن حارثة آآ انه سيأتي اليه بجيش يقاتله يخرج من ارض العراق - [00:06:16](#)

الرسالة بتورينا قد ايه طبيعة شهر براز هذا اللي هو اتولى الحكم في غياب خالد ابن الوليد. بيقول ايه في للمثنى ابن حدث هو الاستاذة دي كانت وبال عليه يعني. بيقول له اني بعثت اليك جندا من وخش اهل فارس - [00:06:36](#)

اهل فارس يعني اراد الاهلي فارس يعني انا لم استعني ان اجمع لك جيشا عظيما. طبعا ده كلام يعني كلام غير حقيقي. كلام فيه آآ فيه ده عدم نضج لان فارس اتغلبت مرة واثنين وتلاتة وستاشر. ستاشر مرة من الجيش الاسلامي. فما ينفعش بعد هزيمة ستاشر - [00:06:56](#)

مرة ان انت تقول له ان انا باعت لك اسوأ ناس عندي. يعني انت اصلا بعثت الصفوة قبل كده مرة واثنين وتلاتة وستاشر واتغلبوا. فدلوقتي انت بتقول له انا باعت لك - [00:07:20](#)

اقل حاجة عندي جندا من وحش اهل فارس انما هم رعاة الدجاج والخنازير. انا مش باعت لك جنود انا باعيد لك الدجاج والخنازير ليه؟ هي ده ده مقامك عندي ده كلام شهر براز يعني بيحاول ان هو آآ زي ما يكون بيت - [00:07:30](#)

الوهن او الضعف في قلب المثنى انني ساقاتلك باراضي للناس وضعفاء الناس ولست اقاتلك الا بهم فاجابها المثنى المثنى رضي الله عنه بعث له رسالة قال من المثنى الى شهر براز. انما انت احد رجلين اما باغ - [00:07:50](#)

ذلك شر لك وخير لنا. يا باغي متعدي خدت الحكم من غير ما يكون مفروض انك انت تاخده وبالتالي يعني تصرفات غير حكيمة وبتجيب جنود من رعاة الدجاج والخنازير لو انت صادق في هذا الكلام تقااتل بهم - [00:08:10](#)

جيش غلبك ستاشر مرة فانت متعدي انت باغي. او كاذب واما كاذب. ده جيش ما هواش رعاة دجاج وخنازير يكون اما واما كاذب فاعظم الكذابين عقوبة وفضيحة عند الله في الناس الملوك. يعني انت ملك الملك تكذب ليه انت ملك - [00:08:30](#)

يعني الناس بتكذب عشان ضعيفة. حاول تستتر وراء الكذب. انما انت ملك كيف تكذب وانت ملك؟ الملك الكذاب هذا اشار الناس عند الله عز وجل. انت عندك من القوة ما يحميك لتقول الصدق. فلماذا تكذب وانت ملك؟ فيقول له فاعظم الكذب - [00:08:50](#)

اذا بين عقوبة وفضيحة عند الله في الناس الملوك. واما الذي يدلنا عليه الرأي. انا انا ايه انا جايز فعلا يكون الجيش بتاعك دار وعدى

جاجة خنازير. ليه؟ ليه انت جايب له عبد جو خنازير؟ اما الذي يدلنا عليه الرأي فانكم انما اضطررتم - [00:09:10](#)

انت خلاص جيشك خلص عشان كده اضطريت تجيب لي رعاة الدجاج والخنازير. فالحمد لله الذي رد كيدكم الى رعاة الدجاج والخنازير. فالحمد لله ان الجيش خلص بتاعكم وما عادش عندك غير رعاة الدجاج والخنازير واحنا هنقابلهم ان شاء الله في الموقعة القادمة. جه الجيش - [00:09:30](#)

الفارسي كان عشر تلاف. الجيش المسلم تسع تلاف. وطبعا ديت اول مرة يكون فيه نوع من التوازن النسبي. ما بين الجيش مسلم والجيش الفارسي دايمًا كان الجيش الفارسي يبقي ستين الف وسبعين الف بس واضح ان الدولة انهكت الدولة الفارسية. بعد كده هيحضروا ارقام كبيرة - [00:09:50](#)

بس من كامل بقى الدولة الفارسية من الاطراف البعيدة من ايران من افغانستان من باكستان من اطراف الدولة الشرقية هيحيبوا اعداد كبيرة تحارب لمين؟ في المعارك القادمة. لكن في هذه في هذه السنة احنا لسه في اول سنة من سنوات الفتح الاسلامي في فارس الدولة الفارسية ما عندهاش القدرة - [00:10:10](#)

على حشد اعداد كبيرة من داخل العراق نفسها. فالجيش اللي كان جاي كان عشر تلاف. جيش المسلمين كان تسع تلاف. كان على رأس طبعا المثنى ابن حارثة وعلى ميمنة المسلمين وميسرة المسلمين. اتنين اخوات لمثنى ابن حارس. المعنى ابن حارثة ومسعود ابن حارثة - [00:10:30](#)

يعني واضح ان برضو سيدنا آآ خالد ترك بني شيبان مع المثنى بن حارث مع بعض الصحابة كما ذكرنا في الحلقات الماضية وده شيء منطقي ان هو بيترك له الناس اللي يقدر يتحرك بهم ويتعامل معهم قبل كده وعارف امكانياتهم وخبراتهم وكفاءتهم في - [00:10:50](#) القتال. فالتقى الجيش المسلم مع الجيش الفارسي في مكان ما بين دجلة والفرات. يعني عبر المسلمون الفرات وصلوا الى الارض ما بين دجلة والفرات. عند مدينة تسمى بابل. طبعا بابل مشهورة جدا في التاريخ لكنها دلوقتي مندثرة - [00:11:10](#) هي مش مش موجودة وباقبال ديت على بعد سبعين كيلو من المدائن. والمدائن قريبة جدا من بغداد دلوقتي. ان شاء الله هنبقى نيجي نتكلم على تفصيلاتها في الحلقات القادمة. لما نيجي - [00:11:30](#)

نتكلم على فتح المدائن. فهي سبعين كيلو من المدائن. لو انتصر الجيش المسلم في هذه الموقعة هيكون الطريق الى المدائن تقريبا ما فيهبوش نقاب عسكرية كبيرة وطبعا ده كان وضع آآ مهم جدا وخطر على الجيشين على الجيش الفارسي اللي بيدافع عن المدام على الجيش المسلم اللي بيتوغل - [00:11:40](#)

في داخل الاراضي العراقية وهو عدده قليل. المعركة مع انها كانت متوازنة نسبيا في العدد الا انها طالت عن الحدود الطبيعية التي كان ينتصر فيها المسلمون. انتصر موسوف النهاية. انتصروا. لكن بلأى شديد - [00:12:00](#)

الصعوبة بالصعوبة هنقول ايه؟ هنقول لغياب خالد هو خالد ابن الوليد رضي الله عنه كان بيكابل بيقابل ستين الف اربعين الف ويبحقق الانتصار في وقت اسرع من هذا الوقت. العملية كانت متوازنة في موقعة بابل هذه. ان هي الحمد لله مسلمين حققوا النصر. لكن بصعوبة شديدة - [00:12:20](#)

وكان مع الفرس فيل واول مرة المسلمين يشوفوا فين بيحارب. فين محارب؟ يعني فين زي الدبابة؟ بيركب عليه واحد مقاتل بشايل رمح وبيضرب في من بعيد وحواليه مجموعة من الجنود بتحرسه والفيل بيتقدم - [00:12:40](#)

الجيش ماشية ماشية وراه. طبعا مشكلة الفيل مش مشكلة ان هو كتلة كبيرة بتهجم وخلص ان هي في النهاية هو بيهاجم على عدد محدود من الجنود المسلمين. لا المشكلة الكبير انه بيهيج الخيول المسلمة. لان انا طبعا ما شفتش قبل كده الخيول المسلمة يعني كائن زي كده - [00:13:00](#)

ما تعرفش يعني ايه فيل لما الفيل مش موجود في الجزيرة العربية يعني. فشافت يعني كائن اسطوري. فالخيوط الخيول كانت بتنفر وبالتالي القائد المسلم او الفارس المسلم ما بيعرفش ان هو يعني يناور مناورة جيدة على حصان خايف او حصان مرعوب. في النهاية قتلوا الفيل - [00:13:20](#)

يعني عمل مسند لحارسها خطة وقتل الفيل وساعتها انقلبت الموازين او يعني جاءت الامور في صالح الجيش المسلم واستقرت الاوضاع بعد آهزه الموقعة. لكن على طول المثني ابن حارثة خبير. شاف الوضع بهذه الصورة عرف ان مش هنعرف نكمل في العراق بهذه بهذا الوضع - [00:13:40](#)

يعني احنا اذا كنا حققنا النصر يعني بالكاد في موقعة بابل وهي عشر تلاف جندي اه فارسي طب لما الفرس المرة الجاية بيعتوا لنا ميت الف هنعمل ايه بيبقى الوضع هيكون ساعتها سيء للغاية. بعثوا لنا فيه اللي حصل هزه اللازمة. طب لما بيعتوا لنا عشر افيال او عشرين فيل او ثلاثين فيل. الدولة الفلوسية مشهورة - [00:14:04](#)

بالافيال في الحرب فطبعا ده كان وضع اراء المثني ابن حارثة. ارى ان المستقبل في العراق سيكون خطرا على الجيش المسلم ان ظل الحال على هذه الصورة على طول بعث رسالة الى ابي بكر الصديق يطلب منه المدد - [00:14:25](#)

لان انا الوضع كده مش هنعرف نكمل. اه خالد بيعمل دور كبير في الشام بس وضع العراق كل المكاسب اللي حققناها ممكن تروح. وخذ خطوة تانية انه بدأ ينسحب من الجيش - [00:14:42](#)

بتاعه شوية لان هو كان متوغل في ارض العراق اصلا موقعة بابل زي ما قلنا كان عبر فيها الفرات ودخل ارض الجزيرة هي ارض الجزيرة اللي هي ما بين دجلة والفرات - [00:14:52](#)

فصار المساحات اللي بيحكمها كبيرة جدا الجيش بتاعه مفروض يكون مفرق كحاميات على هذه الاماكن ده كله خطر جدا على الجيش المسلم فانسحب برضه الى الجنوب نسيبا. بدأ يقلص من الحاميات اللي موجودة. بدأ يتوقع ان يفقد بعض او كثير من المكاسب - [00:15:02](#)

التي حققوها على مدار السنة الماضية. رسالة ارسلها الى ابي بكر الصديق لكن لم يتلق ردا. وده كان شئ غريب لان الرسائل كانت على طول بتروح وترجع الرد ويرجع تيجي رسالة تانية لبعث المسافات فكان الموضوع متتالي في الرسايل لكن لقي في تأخر في الرأي - [00:15:22](#)

اول مرة يلاقي تأخر في الرد من المدينة المنورة. استغرب بعث رسالة تانية بعث رسالة تالته ما فيش رد فقرر ان هو ينزل بنفسه الى المدينة المنورة شوف الحكاية يعني انا عمال ابعت رسائل وما فيش رد ايه المشكلة في ايه؟ فنزل فعلا المدينة المنورة وترك بشير ابن الخاصين - [00:15:42](#)

رضي الله عنه زكرنا قبل كده انه احد الصحابة اللي تركهم خالد ابن الوليد معه تركه على قيادة الجيوش الاسلامية في العراق ونزل الى المدينة المنورة. لما نزل المدينة عرف سر تأخر الرد. كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:16:06](#)

في مرض الموت. المرحلة الاخيرة من عمره رضي الله عنه وارضاه كانت قد ازفت وكان مساعد بيه ومعاليه ويوفيق مرض هو مرض مرض شديد جدا من يوم سبعة. جمادى الآخرة سنة ثلاثاشر هجرية لمدة اسبوعين. لكن قبلها اصلا برضو كان - [00:16:26](#)

ميدو كان الاوضاع يعني غير مستقرة والعقل ده اللي كان مخليه ما بيردش على الرسايل او جايز لعلهم ما كانوا بيطلعوه على كل الرسايل في في هزه الحالة ايه ده من المرض رضي الله عنه وارضاه. كل نفس ذائقة الموت. يعني ساعات بنتصور - [00:16:46](#)

ان الامة محتاجة الشخص ده قوي. ونتصور ان ربنا سبحانه وتعالى من كتر حاجة الامة هيخليه يعيش ويخليه يكمل معنا كمان شوية. لعلنا نستفيد بارائه وخبراته وكلماته وايمانه نياته وادارته لدولته وتحريكه لهذه الجيوش المجتمعة في في العراق او في الشام. لكن سبحان الله - [00:17:06](#)

كل نفس ذائقة الموت لكل اجل كتاب يأتي الموت في لحظة معينة. بصرف النظر عن الاحتياجات الضخمة. التي تكون الامة لهذا الشخص او الاحتياجات الضخمة التي تكون للعائلة للاسرة للبلد على اي مستوى للشركة للمصنع - [00:17:36](#)

كل الشخصيات ايا كانت الشخصية تغادر الدنيا وحركة بتستمر. سبحان الله! هذه سنة الحياة. مهما كان الشخص عظيم. ابو بكر

الصديق كنا نتمنى كاحنا كقراء بنقرأ سيرته بعد الف وربعميت سنة واكثر كنا نتمنى نعيش اكثر شوية - [00:17:56](#)

نشاهد من عظمتهم وقدرتهم على ادارة الدولة الاسلامية والخروج من الازمات الهائلة التي مرت بها. كنا نتمنى نشوف مواقفه في الشام

بعد انتصارات آآ خالد في الشام ومواقفه في العراق بعد ان يعني - [00:18:16](#)

خلص الجيش الاسلامي في العراق. هي طالعة ايه؟ هيعمل ايه؟ كنا نتمنى نشوف رد فعله مع الصحابة الكرام رضي الله عنهم. تعاملات في المدينة المنورة لكن العمر كان قصير جدا في الامارة او في الخلافة قعد سنتين وشوية احنا نتخيل

شرحنا - [00:18:36](#)

الكلام ده بدون ما نذكر شهور او سنين انه حكم عشرين ثلاثين سنة. لان لو قلنا حروب الردة هتلاقىها ست سبع شهور آآ حركة خالد في

في العراق تمن تسع شهور. آآ الشام ست سبع شهور. ارقام بسيطة جدا في عرف الدول - [00:18:56](#)

لا شيه ده في عرف الانسان لا شيه. ده انت ممكن تكون مش فاكر الحاجات اللي تمت في خلال السنة الماضية او سنة او ثلاث اربع

سنين الماضية من قلة - [00:19:16](#)

الاحداث المؤثرة الكبرى. لكن ابو بكر لما تيجي تتكلم على سيرته تشعر ان هو حكم فعلا عشرين ثلاثين سنة. لكن هو في الاخر القصة كل القصة سنتين سنتين وشوية سبحان الله! مات ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان او يعني كان في مرض الموت لما وصل لمثني

ابن حارس مرض - [00:19:26](#)

الموت حتى لما جه يكلمه اللي قام مغمى عليه استنى اما افاق قال له على موضوع ازمة العراق. قال له وضعنا الان في ازمة احنا

الحمد لله انتصرنا في بابل موقعة بابل لكن القادم صعب. ولازم يكون في مدد مؤثر - [00:19:46](#)

وقوي علشان نعرف نكمل المسيرة بخالد او بغيره بس لازم يكون في عندي اعانة التسع تلاف اللي موجودين مش هيعرفوا يكملوا

المسيرة ده وصل هذه الى ابي بكر الصديق. ابو بكر الصديق استوعب الرسالة وهو على فراش الموت. لكن هو مشغول بقضايا تانية

هقول ايه؟ هقول ايه - [00:20:06](#)

اكبر من قضية العراق اه فعلا اكبر قضية استخلاف قائد على هذا الكيان الضخم الذي تكون. مين اللي يحكم المسلمين بعد وفاة ابي بكر وياخذ القرارات في مسل هذه الامور يحل مشكلة العراق ويحل مشكلة الشام لو احسن الاختيار في هذه المسألة هتتحل بعد كده

مشكلة العلاج - [00:20:26](#)

ومشكلة الشام ومشاكل الدولة الاسلامية كلها. ولو اساء الاختيار وقع المسلمون في مشكلة. فعنده اولويات مشغول بقضية الاستخلاف هذه وفي نفس الوقت برضو مشغول بقضية العراق وكلام المثني ابن حارثة رضي الله عنه وارضاه. على فراش الموت بدأ يدعو -

[00:20:46](#)

اقرب المقربين اليه ليستشيرهم. اللي يقرا قصة ابو بكر الصديق يعرف حياته ويقرا يعني اا حياة الرسول عليه الصلاة والسلام وادارته

للامور يكون متأكد ان ابو بكر الصديق هيختار عمر - [00:21:06](#)

لان دايم المستشار الاول لابي بكر في كل السنتين اللي حكمهم او سنتين وكام شهر كل كل الوقت ده كان عمر ابن الخطاب رضي الله

عنه. والمستشارون لرسول الله صلى الله عليه وسلم الاول اول واحد ابو بكر الصديق وتاني واحد عمر في حياة - [00:21:26](#)

والسلام. يا دايم ابو بكر وعمر وكان الصحابة يقولون خرج الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ورجع الرسول وابو بكر وعمر

وقام الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر - [00:21:44](#)

هكذا الكتلة دي كانت واحدة الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر. فبه ومنطقي انه اذا كان ابو بكر سيموت الان انه اذا

استخلف سيستخلف عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. الرسول عليه الصلاة والسلام ما استخلفش لما مات يعني - [00:21:54](#)

اشارات زي ما قلنا الى ابي بكر الصديق لكنه لم يستخلف. فكأن فعل ابو بكر الصديق هنا عشان يقول لك عليكم بسنتي سنة الخلفاء

الراشدين المهديين من بعدي. يعني يجوز ان ان الحاكم لا يستخلف وتختار الام من بعده خليفة. او يجوز له - [00:22:15](#)

ان يستخلف يعين اسما معنا وهذا الاسم يكون هو المرشح للخلافة بعد بعد موته. لكن خلي بالك في نقطة مهمة جدا ان استخلاف

ابي بكر الصديق لعمر ابن الخطاب لن يتم على ارض الواقع الا بمبايعة من المسلمين - [00:22:35](#)

يعني ايه الكلام ده؟ يعني اذا استخلف ابو بكر عمر ابن الخطاب على القيادة فهو لا يلزم المسلمين بحتمية اتباع عمر ابن الخطاب

كخليفة قبل المبايعة. لأ لازم المسلمين يجتمعوا في المدينة ويقروا بالاجماع يعني اجماع الاغلبية - [00:22:55](#)
يعني ما رشحه ابو بكر الصديق. فيقبلون ساعتها بمبايعة عمر. لكن لو اجتمع المصنف المدينة بعد ما سيدنا ابو بكر استخلف عمر بن الخطاب اجتمعوا على ان لا ما ينفعش عمر بن الخطاب انا عايزين واحد غيره خلاص غيره هو اللي يتم انتخابه كما يعني آآ -

[00:23:15](#)

لكن هو طبعا المسلمين بعد كده زي ما هنعرف هم استقروا على عمر لما ترشيح ابو بكر الصديق كان واضح جدا وصريح وكان عمر اهل ان هو يكون هذا على هذه الصورة. لكن احنا عايزين نقف وقفات مع استشارات - [00:23:35](#)
الصديق في امر عمر رضي الله عنه. ان دي نقطة فاصلة. يعني شيه من محطات المهمة جدا في التاريخ وابو بكر الصديق رضي الله عنه مع شدة يقينه بان عمر هو انسب من يمكن ان يحكم المسلمين في هذه اللحظات الا انه يريد ان يسمع ذلك من غيره. ليه؟ لان مسؤولية كبيرة جدا - [00:23:52](#)

وسيلقى الله عز وجل يريد ان يلقي الله عز وجل باجمل ما يكون وبافضل رأي يمكن فاستدعى الناس. اول ما استدعى استدعى اهل بيته. واهل بيته فيهم اتنين مهمين جدا. عائشة - [00:24:17](#)

رضي الله عنها ام المؤمنين زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من هي في باب العلم وعندها يعني آآ باع في الاحداس النبوية الكثيرة سمعت كثير جدا من الرسول عليه الصلاة والسلام عن عمر وعن غيره من الصحابة. فالرأي لها ممكن يكون مؤسر جدا من الناحية - [00:24:34](#)

سياسيا عائشة قالت ان اولى الناس بهذا الامر بعدك عمر. قول فصل ما عندهاش تردد. بعد ابو بكر عمر انتهينا. فبالنسبة ده عائشة قالت قول قصير جدا لكنه قاطع. عبدالرحمن ابن - [00:24:54](#)

ابي بكر ابن ابو بكر الصديق هو ليه استشار الاتنين دولت؟ لان الاتنين دولت لن يعني يكون بينهم حرج مع ابي بكر الصديق. دولا اولاده فبيقولوا له على كل اللي بيحصل في المدينة. يعني ممكن حد يجي يتجمل امام الخليفة يقول له كلام معين يرضيه يتوافق مع - [00:25:14](#)

اهو ما يقولوش على كل حاجة بتحصل من وراه في المدينة المنورة. لكن دولت يعني دولت اولاده. فقريبين جدا منه فبيقولوا له على كل اللي سامعينه حتى لو كان مخالف لما يراه. الاولى عائشة ما خالفتش ما يراه ابو بكر الصديق. لكن عبدالرحمن ابن - [00:25:34](#)
ابي بكر قال له ايه؟ قال ان قريشا هو لازم على فكرة يبقى الحاكم زي ما قلنا قبل كده من قريش لا اما من قريش زي ما قلنا في حلقات - [00:25:54](#)

ماضية. قال ان قريشا تحب ولاية عثمان بن عفان. وتبغض ولاية عمر لغلظه هو فيه غلظة سيدنا عمر ابن الخطاب ده كلام عبدالرحمن ابن ابي بكر. وبالتالي قريش لو هتسيب لها الامر ممكن تختار عثمان ما تختار عمر - [00:26:04](#)
عثمان هين ولين حبي تعاملاته مع الناس لطيفة ما فيش فيه حدة. ابو بكر عمر فيه كما يقول عبدالرحمن بن ابي بكر فممكن لو انت رشحت عثمان بن عفان للولاية يكون هذا اريح لقريش - [00:26:24](#)

ابو بكر قال ايه؟ ردا على عبدالرحمن ابن ابي بكر. قال نعم الوالي عمر. وما هو بخير له ان يلي امر امة محمد صلى الله عليه وسلم. يعني ايه الكلام ده؟ يعني افضل والي عمر. افضل والي للامة. عمر. لكن ده مش الكويس لعمر - [00:26:44](#)

عمر الافضل ان هو ما ييقاش والي لنفسه لان هيتحمل مسؤولية ضخمة جدا جدا ويسأل امام رب العالمين سبحانه وتعالى عن امة كاملة. الافضل له انه يهرب من الامارة لكن انا هألزمه بها. شف قد ايه نظرة الخليفة للامارة. ما هياش شرف كبير ومطمع نجري -

[00:27:04](#)

عليه لأ ده دي مسؤولية كبيرة جدا عمر كان مفروض ينفذ منها ويجري لولا ان انا هألزمه بها. لكن هو اهل للولاية. فده كان رأيي سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقال له بعد كده تبرير لغلظته. والحقيقة تبرير - [00:27:24](#)
لطيف جدا وتبرير يعني بيريح قلوب كثيرة وفي عمق رؤية ونظرة من الصديق رضي الله عنه وارضاه وهنفهم منه قد ايه الراجل ده

كان فعلا اعلم المسلمين. ايه يا ترى كيف برر ابو بكر الصديق الامر لعبدالرحمن ابن ابي بكر - [00:27:44](#)
وما هو رأي عبدالرحمن بن عوف ورأي عثمان بن عفان عندما استشارهم سيدنا ابو بكر الصديق في امر عمر بن الخطاب؟ وكيف كان
حال المسلمين عندما علموا بولاية عمر بن الخطاب هذا ما نعرفه باذن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم.
جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:04](#)